

القاهرة تتذرع بكورونا لرفض استقبال 400 مصري عالق بالدوحة

الأحد 5 أبريل 2020 06:50 م

تتذرع السلطات المصرية بالإجراءات الاحترازية المفروضة لمواجهة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) لرفض استقبال 400 من رعاياها العالقين في الدوحة الذين تقطعت بهم السبل بعد فقدان لوظائفهم.

يأتي ذلك فيما نقل موقع العربي الجديد عن مصدر (لم يسمه) في اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر، قوله إن اللجنة طلبت من السلطات القطرية التواصل مع السلطات المصرية، بهدف حل مشكلة 400 من الرعايا المصريين العالقين في قطر والراغبين في العودة إلى مصر.

وأضاف المصدر ذاته أن اللجنة تواصلت مع المجلس القومي لحقوق الإنسان في مصر، وأبلغته بطلبات المصريين العالقين للتواصل مع السلطات المصرية لعودتهم إلى بلادهم. إلا أنها لم تتلقَ رداً، ما دفع اللجنة إلى مخاطبة السلطات القطرية، والطلب منها التواصل مع الجهات المعنية في مصر لإيجاد حل لهؤلاء المواطنين الـ 400.

ونشر المواطنون المصريون فيديو مصوراً على مواقع التواصل الاجتماعي، يطالبون فيه السلطات المصرية باتخاذ الإجراءات اللازمة للعودة إلى بلادهم.

ذريعة كورونا

وفي وقت سابق نقلت قناة الجزيرة عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القطرية قوله السلطات المصرية رفضت استقبال طائرة إسبانية استأجرتها الدوحة لنقل المواطنين العالقين إلى مصر، بدعوى توقف حركة الطيران الدولي في مطار القاهرة بسبب الإجراءات المتخذة لمكافحة انتشار فيروس كورونا الجديد.

وأكدت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر أنّ فريقاً من اللجنة زار العمال المصريين العالقين، واطمأنّ على أوضاعهم.

ولفتت إلى أنّ الشركات القطرية التي كانوا يعملون فيها التزمت بدفع كامل مستحققاتهم، وأن بعضها منحهم راتباً شهرياً، وبعض آخر منح راتب شهريين، وقيمة تذاكر السفر.

وأشارت إلى أن مطلب العالقين الوحيد يتمثل في أن تقوم السلطات المصرية بفتح الأجواء لعودتهم إلى مصر، أو أن تقوم السلطات المصرية بإجلائهم كما أجلت مواطنيها من الدول الأخرى.

ولفتت مصادر اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر إلى الفقرة 12 من العهد الدولي للحقوق السياسية والمدنية التي تنصّ على أنه "لا يجوز حرمان أحد تعسفاً من حق الدخول إلى بلده".